

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (وإن هم أطاف بنا عركنا ... بأيدي الكأس آذان الهموم) .
وقال آخر فى أذن العود .
(وكأنه فى حجرها ولد لها ... ضمته بين ترائب ولبان) .
(طورا تدغدغ بطنه فإذا هفا ... عركت له أذنا من الآذان) .
ولم أسمع فى استعارة الآذان أحسن وأبلغ من قول السيد الأمير أدام ؁ علوه فى رسالة له
وا؁ يمتعه بما يمنحه من خصائص هى آذان الزمان شنوف وفى جيده عقد مرصوف .
506 - (أذنا عناق) من أمثال العرب جاء بأذنى عناق إذا جاء بالكذب والباطل ويقال
أيضا إنها من أوصاف الدواهى نعوذ با؁ منها .
507 - (جريعاء الذقن) من أمثال العرب عن أبى عبيدة والأصمعى أفلت فلان بجريعاء الذقن
وجريعاء الذقن أى أفلت وقد بلغت نفسه موضع الذقن وهذا مثل للمفلت من الهلاك بعد قرب
منه وأنشد .
(ملنا على وائل وأفلتنا ... أخو عدى جريعاء الذقن) .
508 - (أعناق الرياح) يضرب مثلا للمسرع المجد فيقال ركب أعناق الرياح أى من سرعة
سيره قال أبو فراس .
(عدتنى عن زيارته عواد ... أقل مخوفها سمر الرماح)